Black plate (401,1)

○ ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾﴾ [ص: ٥٢].

○ ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾﴾ [الرحمن: ٥٦].

○ ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾﴾ [الصافات].

○ ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾ [الدخان: ٣٥].

○ ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾﴾ [الصافات: ٦٢].

○ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ [الدخان].

○ ﴿لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾﴾ [الواقعة: ٥٢].

○ ﴿فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الصافات: ٦٦].

○ ﴿فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [الواقعة: ٥٣].

○ ﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾﴾ تكررت هذه الآية أربع مرات في أربع مواضع في سورة (الصافات): (آية ٤٠، ١٢٨، ١٦٠).

○ ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾﴾.

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (خمس مرات)، أربع في سورة (الصافات) في المواضع (الآيات: ٨٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١)، والموضع الخامس في سورة (المرسلات: الآية ٤٤).

أما آية (١١٠) من سورة (الصافات) ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ فلم يذكر فيها ﴿إِنَّا﴾.

Black plate (402,1)

○ ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾﴾ [الصافات: ٩١].
○ ﴿فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الذاريات: ٢٧].

○ ﴿فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾﴾ [الصافات: ١٤٥].
○ ﴿... لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم: ٤٩].

○ ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾﴾ [الصافات].
○ ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ [الصافات].

○ ﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾﴾ .

فائدة:

تكررت هذه الآية (ثلاث مرات) في سورة الصافات في (ثلاث مواضع) من الآيات (٨١، ١١١، ١٣٢)، أما الآية (١٢٢) ففيها الجمع بين موسى وهارون ﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾﴾.

○ ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ [الصافات].
○ ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [القلم].

Black plate (403,1)

المتشابهات في سورة ص

- ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ۝٤﴾ [ص: ٤].
- ﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ۝٢﴾ [ق: ٢].

- ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ...﴾ [ص: ٨].
- ﴿أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ۝٢٥﴾ [القمر: ٢٥].

- ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ۝٩﴾ [ص: ٩].
- ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾ [الطور: ٣٧].

- ﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝١٤﴾ [ص: ١٤].
- ﴿... كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤].

- ﴿فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ۝٢٥﴾ [ص: ٢٥]. (داود).
- ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ۝٤٠﴾ [ص: ٤٠].

Black plate (404,1)

المتشابهات في سورة الزمر

○ ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾.

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (ثلاث مرات) في ثلاث سور، وهي (الزمر: آية١)، و(الجاثية: آية ٢)، و(الأحقاف: آية ٢).

○ ﴿... إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: ٣].

○ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٨].

○ ﴿... قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ...﴾ [الزمر: ١٥].

○ ﴿... إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ...﴾ [الشورى: ٤٥].

○ ﴿... ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦].

○ ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟...﴾ [الشورى: ٢٣].

○ ﴿... ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ...﴾ [الزمر: ٢١].

○ ﴿... ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ...﴾ [الحديد: ٢٠].

Black plate (405,1)

- ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٢٣﴾ [الزمر: ٢٣].
- ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٦﴾ [الزمر: ٣٦].
- ﴿يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٣﴾ [غافر: ٣٣].
- ﴿وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيّٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ...﴾ [الشورى: ٤٤].
- ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ٤٦﴾ [الشورى: ٤٦].

- ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٢٦﴾ [الزمر: ٢٦].
- ﴿... لِنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فصلت: ١٦].
- ﴿... وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [القلم: ٣٣].

- ﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٤٨﴾ [الزمر: ٤٨].
- ﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٣﴾ [الجاثية: ٣٣].

- ﴿... مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ [الزمر: ٥٤].
- ﴿... مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾ [الزمر: ٥٥].

- ﴿أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٥٧﴾ [الزمر: ٥٧].

Black plate (406,1)

○ ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الزمر: ٥٨].

○ ﴿... وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٦٩].

○ ﴿... وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

○ ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ...﴾ [الزمر: ٧١].

○ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ...﴾ [الزمر: ٧٣].

○ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ...﴾ [فصلت: ٢٠].

○ ﴿... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ...﴾ [الزمر: ٧٥].

○ ﴿... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر: ٧].

○ ﴿... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ...﴾ [الشورى: ٥].

Black plate (407,1)

المتشابهات في سورة غافر

﴿حمٓ ۝١﴾ تكررت في (سبع سور):

- ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢﴾ [غافر].
- ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢﴾ [فصلت].
- ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ [الجاثية].
- ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ [الأحقاف].
- ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ [الشورى].
- ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾ [الزخرف].
- ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾ [الدخان].

- ﴿... فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ [غافر: ١١].
- ﴿... هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤٤].

- ﴿... فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١٤﴾ [غافر: ١٤].
- ﴿فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].
- ﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ...﴾ [البينة: ٥].

- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟...﴾ [غافر: ٢٢].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ...﴾ [التغابن: ٦].

Black plate (408,1)

○ ﴿وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ...﴿٢٦﴾﴾ [غافر].
○ ﴿...وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ...﴿٣٨﴾﴾ [غافر].

○ ﴿...إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [غافر: ٢٨].
○ ﴿...كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤].

○ ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ...﴾ [غافر: ٣٥].
○ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا...﴾ [غافر: ٥٦].

○ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ...﴾ [غافر: ٦١].
○ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا...﴾ [غافر: ٦٤].
○ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا...﴾ [غافر: ٧٩].

○ ﴿...وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ...﴾ [غافر: ٦٤].
○ ﴿...وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [التغابن: ٣].

○ ﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾ [غافر: ٥٧].
○ ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [غافر: ٥٩].
○ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾ [غافر: ٦١].

Black plate (409,1)

فائدة:

الآية الأولى: انتهت بقوله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي: لا يعلمون أن خلق السماوات والأرض أكبر.

والآية الثانية: انتهت بقوله ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: بالبعث.

والآية الثالثة: انتهت بقوله ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ أي: لا يشكرون فضل الله.

○ ﴿...فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨].

○ ﴿...سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [غافر: ٨٥].

Black plate (410,1)

المتشابهات في سورة فصلت

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾﴾ [فصلت: ٨].
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٢٥﴾﴾ [الانشقاق: ٢٥].
- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٦﴾﴾ [التين: ٦].

- ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾ [فصلت: ١٣].
- ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ﴾ [الشورى: ٤٨].

- ﴿وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [فصلت: ٢٥].
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾﴾ [الأحقاف: ١٨].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ...﴾ [فصلت: ٣٠].
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ...﴾ [الأحقاف: ١٣].

- ﴿مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾ [فصلت: ٤٦].
- ﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الجاثية: ١٥].

Black plate (411,1)

○ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾﴾ [فصلت: ٤٨].

○ ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾﴾ [الشورى: ٣٥].

○ ﴿لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾﴾ [فصلت: ٤٩].

○ ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾ [فصلت: ٥١].

○ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾ [فصلت: ٥٢].

○ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ...﴾ [الأحقاف: ١٠].

Black plate (412,1)

المتشابهات في سورة الشورى

○ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾﴾ [الشورى: ٣٢].

○ ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾﴾ [الرحمٰن: ٢٤].

○ ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [الشورى: ٣٧].

○ ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ...﴾ [النجم: ٣٢].

Black plate (413,1)

المتشابهات في سورة الزخرف

○ ﴿وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۡۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الزخرف: ٢٠].

○ ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الجاثية: ٢٤].

○ ﴿... إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٢].

○ ﴿... إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣].

○ ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزخرف: ٦٦].

○ ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ...﴾ [محمد: ١٨].

○ ﴿فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾﴾

تكررت في [الزخرف: ٨٣]، و[المعارج: ٤٢].

أما في سورة (الطور):

○ ﴿فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾ آية: [٤٥].

Black plate (414,1)

المتشابهات في سورة الدخان

○ ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ١٠﴾ [الدخان: ١٠].

○ ﴿فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ٥٩﴾ [الدخان: ٥٩].

○ ﴿يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤١﴾ [الدخان: ٤١].

○ ﴿يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٦﴾ [الطور: ٤٦].

فائدة:

نرى كلمة ﴿كَيۡدُهُمۡ﴾ جاءت في آية الطور حيث سبقها ﴿أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ﴾ [الطور: ٤٢].

○ ﴿خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ٤٧﴾ [الدخان: ٤٧].

○ ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣١﴾ [الحاقة].

Black plate (415,1)

المتشابهات في سورة الجاثية

○ ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [الجاثية: ٤].

○ ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾﴾ [الجاثية: ٥].

المتشابهات في سورة الأحقاف

○ ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا...﴾ [الأحقاف: ٢٠].

○ ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ...﴾ [الأحقاف: ٣٤].

○ ﴿قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ...﴾ [الأحقاف: ٢٣].

○ ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾ [الملك: ٢٦].

○ ﴿... كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۢ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].

○ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾﴾ [النازعات: ٤٦].

Black plate (416,1)

المتشابهات في سورة محمد

- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾﴾ [محمد: ٩].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ...﴾ [محمد: ٢٦].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾ [محمد: ٢٨].

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ...﴾ [محمد: ٢٥].
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا...﴾ [محمد: ٣٢].

- ﴿...فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].
- ﴿...فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٠].

Black plate (417,1)

المتشابهات في سورة الفتح

- ﴿... وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٤].
- ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾﴾ [الفتح: ٧].

- ﴿سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا...﴾ [الفتح: ١١].
- ﴿سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا...﴾ [الفتح: ١٥].
- ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ...﴾ [الفتح: ١٦].

- ﴿لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ [الفتح: ١٨].
- ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ [الفتح: ٢٧].

- ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾﴾ [الفتح: ١٩].
- ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ...﴾ [الفتح: ٢٠].

Black plate (418,1)

المتشابهات في سورة ق

○ ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾﴾ [ق: ٢٣].

○ ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾﴾ [ق: ٢٧].

○ ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾﴾ [ق: ٢٥].

○ ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾ [القلم: ١٢].

○ ﴿... وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠].

○ ﴿... وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩].

Black plate (419,1)

المتشابهات في سورة الذاريات

- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥﴾ [الذاريات: ٥].
- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝٧﴾ [المرسلات: ٧].

- ﴿وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ۝١٩﴾ [الذاريات: ١٩].
- ﴿وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ۝٢٥﴾ [المعارج: ٢٤ ـ ٢٥].

- ﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ۝٤٦﴾ [الذاريات: ٤٦].
- ﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ۝٥٢﴾ [النجم: ٥٢].

- ﴿... بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ﴾ [الذاريات: ٥٣].
- ﴿أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ۝٣٢﴾ [الطور: ٣٢].

- ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ۝٥٩﴾ [الذاريات: ٥٩].
- ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٤٧﴾ [الطور: ٤٧].

Black plate (420,1)

المتشابهات في سورة الطور

○ ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ...﴾ [البقرة: ٧٩].

○ ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾ [الطور: ١١].

هي الوحيدة التي وردت بالفاء مع ﴿وَيْلٌ﴾ وتكررت بدون فاء في المرسلات والمطففين.

○ ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الطور: ١٩].

تكررت في (الطور: آية ١٩)، و(المرسلات: آية ٤٣).

أما في سورة (الحاقة) فيوجد التشابه:

○ ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾﴾ [الحاقة: ٢٤].

○ ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [الطور: ٢٢].

○ ﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الواقعة].

○ ﴿فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾﴾ [الطور: ٢٩].

○ ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾﴾ [القلم: ٢].

○ ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾﴾ تكررت هاتان الآيتان في سورة (الطور: ٤٠، ٤١) وسورة (القلم: ٤٦، ٤٧).

Black plate (421,1)

المتشابهات في سورة النجم

- ﴿... فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾﴾ [النجم].
- ﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ [الأعلى: ١٩].

المتشابهات في سورة القمر

- ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ...﴾ [القمر: ٧].
- ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [القلم: ٤٣].
- ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِي كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [المعارج: ٤٤].

- ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾﴾.

تكررت ثلاث مرات (الآيات: ١٦، ٢١، ٣٠) والرابعة مقرونة ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾﴾ [القمر: ١٨].

تلاحظ أيضاً في سورة (القمر) أن قصة نوح تنتهي بالآيتين ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ وكذا قصة (هود)، أما قصة (ثمود) فانتهت بنفس الآيتين ولكن بينهما ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾﴾ [القمر: ٣١].

- ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾﴾ [القمر: ٣٢].

تكررت (أربع مرات) في سورة (القمر).

Black plate (422,1)

المتشابهات في سورة الرحمن

○ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ [الرحمن: ١٣].

تكررت هذه الآية في سورة (الرحمٰن) (إحدى وثلاثين مرة) في إحدى وثلاثين موضعاً.

○ ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾﴾ [٥٠].

○ ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾﴾ [٦٦].

○ ﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾﴾ [٥٢].

○ ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾ [٦٨].

○ ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾ [٥٤].

○ ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾﴾ [٧٦].

يمكن التمييز:

بين الآيات في أواخر سورة الرحمن وذلك بالنظر جيداً إلى الجدول الآتي:

الآيـــــة	نظيرتهـــا
﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾ (٤٦)	﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾ (٦٢)
﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾﴾ (٤٨)	﴿مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾﴾ (٦٤)
﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾﴾ (٥٠)	﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾﴾ (٦٦)
﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾﴾ (٥٢)	﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾ (٦٨)

Black plate (423,1)

الآيـــــة	نظيرتهـــا
﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾ (٥٤)	﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾﴾ (٧٦)
﴿فِيهِنَّ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾﴾ (٥٦)	﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾﴾ (٧٠) ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾﴾ (٧٤)

Black plate (424,1)

المتشابهات في سورة الواقعة

○ ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾.

تكررت (مرتين) في سورة (الواقعة) في موضعين (١٣، ٣٩).

○ ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

تكررت في سورة (الواقعة) الآية (٦٧)، وسورة (القلم) الآية (٢٧).

○ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾.

تكررت ثلاث مرات في القرآن (مرتين) في سورة (الواقعة) آيتي (٧٤، ٩٦) آخر السورة، و(مرة) في سورة (الحاقة) الآية (٥٢).

○ ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾.

تكررت في سورة (الواقعة) آية (٨٠)، وسورة (الحاقة) آية (٤٣).

○ ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾ [الواقعة].

○ ﴿... إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾﴾ [المعارج].

○ ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [الواقعة: ٦٥].

○ ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [الواقعة: ٧٠].

Black plate (425,1)

فائدة:

اللام في ﴿لَجَعَلْنَٰهُ﴾ وزنت وساوت عدد حروف اللام في الآيتين.

- ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾﴾ [الواقعة: ٩٥].
- ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾﴾ [الحاقة: ٥١].

Black plate (426,1)

المتشابهات في سورة الحديد

مواضع ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾:

- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحديد: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحشر: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الصف: ١].

مواضع ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾:

- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ...﴾ [التغابن: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ...﴾ [الجمعة: ١].

أما سورة (الحشر: الآية ٢٤):

- ﴿... يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ آخر السورة (الحشر).

- ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [الحديد: ١١].
- ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحديد: ١٨].

- ﴿... يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ...﴾ [الحديد: ١٢].
- ﴿... نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ...﴾ [التحريم: ٨].

- ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ﴾ [الحديد: ٢٢].

Black plate (427,1)

○ ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ...﴾ [التغابن: ١١].

○ ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ...وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤].

○ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ ...وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الممتحنة: ٦].

○ ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ...﴾ [الحديد: ٢٥].

○ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ...﴾ [الحديد: ٢٦].

Black plate (428,1)

المتشابهات في سورة المجادلة

○ ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ...﴾ [المجادلة: ٢].

○ ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟...﴾ [المجادلة: ٣].

○ ﴿... وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: ٤].

○ ﴿... وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [المجادلة: ٥].

○ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟...﴾ [المجادلة: ٥].

○ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾﴾ [المجادلة: ٢٠].

○ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟...﴾ [المجادلة: ٦].

○ ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ...﴾ [المجادلة: ١٨].

○ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ...﴾ [المجادلة: ٨].

○ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم...﴾ [المجادلة: ١٤].

○ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟...﴾ [الحشر: ١١].

○ ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المجادلة: ١٥].

○ ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ...﴾ [الطلاق: ١].

Black plate (429,1)

- ﴿... إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٥].
- ﴿... إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ٢].

- ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾﴾ [المجادلة: ١٦].
- ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾﴾ [المنافقون: ٢].

Black plate (430,1)

المتشابهات في سورة الحشر

○ ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ...﴾ [الحشر: ٦].

○ ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ...﴾ [الحشر: ٧].

○ ﴿... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

○ ﴿... وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن: ١٦].

○ ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾﴾ [الحشر: ١٣].

○ ﴿لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الحشر: ١٤].

تربط الحروف بعضها ببعض كي لا يحدث إبدال ﴿يَفْقَهُونَ﴾ مكان ﴿يَعْقِلُونَ﴾

Black plate (431,1)

المتشابهات في سورة الممتحنة

○ ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾ [الممتحنة: ٨].

○ ﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الممتحنة: ٩].

○ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ...﴾ [الممتحنة: ١٠].

○ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ...﴾ [الممتحنة: ١٢].

المتشابهات في سورة المنافقون

○ ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾﴾ [المنافقون: ٧].

○ ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾ [المنافقون: ٨].

Black plate (432,1)

المتشابهات في سورة التغابن

○ ﴿...وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [التغابن: ٩].

○ ﴿...وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا﴾ [الطلاق: ١١].

المتشابهات في سورة الطلاق

○ ﴿...يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

○ ﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ۝٥﴾ [الطلاق: ٥].

المتشابهات في سورة الملك

○ ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ...﴾ [الملك: ١٦].

○ ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا...﴾ [الملك: ١٧].

○ ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ...﴾ [الملك: ٢٠].

○ ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ...﴾ [الملك: ٢١].

○ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا...﴾ [الملك: ٢٨].

○ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا...﴾ [الملك: ٣٠].

Black plate (433,1)

المتشابهات في سورة القلم

○ ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾.

تكرار في سورة القلم آية (١٥) وفي المطففين آية (١٣).

○ ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾ [القلم: ١٢].

○ ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾ [المطففين: ١٢].

المتشابهات في سورة الحاقة

○ ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾﴾.

تكررت في سورة (الحاقة) آية (٢٢)، وسورة (الغاشية) آية (١٠).

○ ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾﴾.

تكررت هذه الآية في سورة (الحاقة) آية (٣٤)، وسورة (الماعون) آية (٣).

○ ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾﴾.

تكررت هذه الآية في سورة (الحاقة) آية (٤٠)، وسورة (التكوير) آية (٩).

Black plate (434,1)

المتشابهات في سورة المعارج

○ ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ۝٩﴾ [المعارج: ٩].
○ ﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥﴾ [القارعة: ٥].

المتشابهات في سورة نوح

○ ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي...﴾ [نوح: ٢١].
○ ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ...﴾ [نوح: ٢٦].

○ ﴿... وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا﴾ [نوح: ٢٤].
○ ﴿... وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

Black plate (435,1)

المتشابهات في سورة الجن

- ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾﴾ [الجن: ٤].
- ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾﴾ [الجن: ٦].

- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾﴾ [الجن: ٥].
- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾﴾ [الجن: ١٢].

- ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾﴾ [الجن: ١١].
- ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾﴾ [الجن: ١٤].

Black plate (436,1)

المتشابهات في سورة المزمل

○ ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾﴾.

تكررت هذه الآية في سورة (المزمل) آية (٩)، سورة (الإنسان) آية (٢٩).

○ ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾﴾ [المزمل: ٨].

○ ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾﴾ [الإنسان: ٢٥].

○ ﴿... فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ...﴾ [المزمل: ٢٠].

○ ﴿... فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ...﴾ [المزمل: ٢٠].

في بدء الآية ذكر الله سبحانه لفظ ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ وبعد ذلك ذكر ﴿مِنْهُ﴾ والضمير يعود على القرآن أيضاً.

المتشابهات في سورة المدثر

○ ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾﴾ [المدثر: ٥٤].

○ ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾﴾ [عبس: ١١].

○ ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾﴾.

تكررت هذه الآية في سورة (المدثر) آية (٥٥)، وسورة (عبس) آية (١٢).

Black plate (437,1)

المتشابهات في سورة القيامة

- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾﴾ [القيامة].
- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾﴾ [عبس].

- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾﴾ [الغاشية: ٢].
- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾﴾ [الغاشية: ٨].

المتشابهات في سورة الإنسان

- ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ...﴾ [الإنسان: ٥].
- ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ تكرار في سورة (الانفطار: ١٣) و(المطففين: ٢٢).

- ﴿... كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: ٥].
- ﴿... كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٧].

- ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾﴾ [الإنسان: ٣٠].
- ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [التكوير: ٢٩].

Black plate (438,1)

المتشابهات في سورة المرسلات

○ ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾﴾ تكررت في القرآن إحدى عشرة مرة: عشرٌ في (المرسلات) آيات (١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩)، ومرة واحدة في سورة (المطففين).

○ ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾ [المرسلات: ٢٥].

○ ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾﴾ [النبأ: ٦].

المتشابهات في سورة النبأ

○ ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾ [النبأ].

○ ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾﴾ [التكاثر].

○ ﴿جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾﴾ [النبأ: ٢٦].

○ ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾ [النبأ: ٣٦].

Black plate (439,1)

المتشابهات في سورة النازعات

○ ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾﴾.

تكررت هذه الآية في (النازعات) آية (٣٣)، وفي (عبس) آية (٣٢).

○ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾﴾ [النازعات: ٣٤].

○ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾﴾ [عبس: ٣٣].

○ ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾﴾ [النازعات: ٣٥].

○ ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الفجر: ٢٣].

المتشابهات في سورة عبس

○ ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾﴾ [عبس: ٢٤].

○ ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾﴾ [الطارق: ٥].

المتشابهات في سورة التكوير

○ ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾﴾ [التكوير: ٦].

○ ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾﴾ [الانفطار: ٣].

○ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾﴾ [التكوير: ١٤].

○ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾﴾ [الانفطار: ٥].

المتشابهات في سورة الانفطار

- ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ [الانفطار: ١].
- ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١].

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦﴾ [الانفطار: ٦].
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ۝٦﴾ [الانشقاق: ٦].

- ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝١٣﴾ تكررت هذه الآية في سورة (الانفطار) آية (١٣) وفي سورة (المطففين) آية (٢٢).

المتشابهات في سورة المطففين

- ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (المطففين) آية (٩، ٢٠).
- ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝٢٣﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (المطففين) آية (٢٣، ٣٥).

Black plate (441,1)

المتشابهات في سورة الانشقاق

○ ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (الانشقاق) الآيتان (٢، ٥).

○ ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الانشقاق].

○ ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ [البروج].

○ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾ [الانشقاق: ٢٥].

○ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾﴾ [التين: ٦].

○ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ [العصر: ٣].

المتشابهات في سورة الأعلى

○ ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾﴾ [الأعلى].

○ ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾﴾ [الليل].

○ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾ [الأعلى: ١٤].

○ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾﴾ [الشمس: ٩].

Black plate (442,1)

المتشابهات في سورة الفجر

○ ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾ [الفجر: ١٥].

○ ﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾﴾ [الفجر: ١٦].

المتشابهات في سورة البلد

○ ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾﴾ [البلد: ٥].

○ ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾﴾ [البلد: ٧].

○ ﴿... ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾ [البلد: ١٧].

○ ﴿... ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣].

○ ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البلد: ٢٠].

○ ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾﴾ [الهمزة: ٨].

المتشابهات في سورة الكافرون

○ ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾﴾.

تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (الكافرون) آية (٣)، وآية (٥)

○ ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾﴾.

تكررت مرتين في نفس السورة: الأولى: ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾﴾، والثانية: ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾﴾.

المبحث السادس

ذكر بعض
أسرار المتشابهات في السور التالية

الأنعام ـ الأعراف ـ التوبة ـ هود

يوسف ـ الأنبياء ـ الفرقان ـ الزمر

الذاريات ـ الحديد.

Black plate (444,1)

في سورة الأنعام

○ **قوله:** ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ﴾ فكرر ﴿لَكُمْ﴾ وقال في سورة (هود): ﴿...وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ...﴿٣١﴾﴾ [هود]، فلم يكرر ﴿لَكُمْ﴾ لأن في (هود) تقدم ﴿إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٢٥]، وعقبه ﴿...وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ...﴿٢٧﴾﴾، وبعده ﴿أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ﴾ [٣٤] فلما تكرر ﴿لَكُمْ﴾ في القصة أربع مرات اكتفى بذلك.

○ **قوله:** ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠]: في هذه السورة وفي سورة (يوسف عليه السلام): ﴿...إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ منَّون لأن في هذه السورة [الأنعام] تقدم ﴿...بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ...﴿٦٨﴾﴾، ﴿...وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ...﴿٦٩﴾﴾ فكان (الذكرى) أليق به من تنوينه (ذكرٌ).

○ **قوله:** ﴿...قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [الأنعام]، ثم قال: ﴿...قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾﴾، وقال بعدهما: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ لأن من أحاط علماً بما في الآية الأولى وهي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ...﴾ صار عالماً لأنه أشرف العلوم فختم الآية بقوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ والآية الثانية ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى أَنشَأَكُم﴾ مشتملة على ما يستدعي تأملاً وتدبراً، والفقه علم يحصل بالتدبر والتأمل والتفكر ولهذا يوصف به الله تعالى، فختم الآية بقوله ﴿يَفْقَهُونَ﴾، ومن أقر بما في الآية الثالثة صار مؤمناً حقاً فختم الآية بقوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾.

○ **قوله:** ﴿...إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ...﴿٩٩﴾﴾ في هذه السورة بحضور الجماعات وظهور الآيات فعم الخطاب وجمع الآيات.

○ **قوله:** ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ...﴿١٠٢﴾﴾ في هذه السورة، وفي المؤمن [غافر] ﴿...خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا

Black plate (445,1)

﴿هُوَ...﴿١٠٢﴾﴾ لأن قبلها أي في سورة (الأنعام) ذكر الشركاء والبنين والبنات فدفع قول قائله بقوله ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ثم قال: ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ وفي غافر ذكر قبلها الخلق وهو ﴿لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ﴾ فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.

○ **قوله:** ﴿...وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام]. وقال في الآية الأخرى من هذه السورة ﴿...وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٧﴾﴾ [الأنعام]؛ لأن قوله: ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ﴾ وقع عقيب آيات فيها ذكر الرب مرات ومنها ﴿...جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ...﴿١٠٤﴾﴾ [الأنعام]، فختم بذكر الرب ليوافق آخرها أولها، وقوله: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ﴾ وقع بعد قوله: ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ...﴿١٣٦﴾﴾ فختم بما بدأ به للمناسبة.

○ **قوله:** ﴿...ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٩﴾﴾ بالفاء، وفي [هود] ﴿...سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ...﴿٩٣﴾﴾ بغير فاء لأنه تقدم في هذه السورة وغيرها ﴿قُلۡ﴾ فأمرهم أمر وعيد بقوله: ﴿ٱعۡمَلُواْ﴾ أي اعملوا فستجزون ولم يكن في [هود] ﴿قُلۡ﴾ فصار استئنافاً، وقيل: ﴿سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ في سورة (هود) صفة لعامل؛ أي: إني عامل سوف تعلمون فحذف الفاء.

○ **قوله:** ﴿...ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾ [الأنعام]، وفي الثانية: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾، وفي الثالثة: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ لأن الآية الأولى: مشتملة على خمسة أشياء كلها عظام جسام، فكانت الوصية بها من أبلغ الوصايا؛ فختم الآية الأولى بما في الإنسان من أشرف السجايا وهو العقل الذي امتاز به عن سائر الحيوان، والآية الثانية: مشتملة على خمسة أشياء يقبح تعاطي ضدها وارتكابها وكانت الوصية بها تجري مجرى الزجر والوعظ فختم الآية بقوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ أي تتعظون بمواعظ الله، والآية الثالثة: مشتملة على ذكر الصراط المستقيم والتحريض على اتباعه واجتناب مناهيه، فختم الآية بالتقوى التي هي ملاك العمل وخير الزاد.

Black plate (446,1)

في سورة الأعراف

○ **قوله:** ﴿رِسَٰلَٰتِ رَبِّي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةَ رَبِّي﴾ [الأعراف] على الواحد، لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة وقوله: ﴿... بِرِسَٰلَتِي وَبِكَلَٰمِي...﴿١٤٤﴾﴾ مختلف فيها.

○ قوله في سورة (الأعراف): ﴿...وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾﴾ لأنه بالغ في الوعظ فبالغ في الوعيد فقال: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وفي [هود]: ﴿...وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾﴾ لأنه قال قبلها: ﴿...تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ...﴿٦٥﴾﴾ وصفه بالقرب، لذلك قال: ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾، وفي [الشعراء] ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾﴾ لأنه ذكر قبله اليوم ﴿...لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾ فالتقدير لها شرب يوم معلوم، فذكر اليوم ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

○ **قوله:** ﴿...وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا...﴿٧٤﴾﴾ [الأعراف]، وفي غيرها: ﴿مِنَ ٱلْجِبَالِ﴾ [الحجر: ٨٢]، و[الشعراء: ١٤٩]؛ لأن في سورة (الأعراف) تقدم ذكر ﴿...مِن سُهُولِهَا قُصُورًا...﴿٧٤﴾﴾ فاكتفى بذلك.

○ **قوله:** ﴿...بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الأعراف] ختم هذه الآية بلفظ الاسم موافقة لما قبلها، وفي النمل: ﴿...قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ بلفظ الفعل موافقة لما قبلها.

○ **قوله:** ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ...﴿٨٢﴾﴾ [الأعراف] بالواو، وفي (النمل) و(العنكبوت) بالفاء ﴿فَمَا كَانَ...﴾ [النمل: ٥٦]، ﴿فَمَا كَانَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في النمل ﴿...تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ فَمَا كَانَ﴾، وكذلك في العنكبوت في هذه القصة ﴿وَتَأْتُونَ

Black plate (447,1)

فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ...﴾، وفي هذه السورة أي (الأعراف) ﴿...مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ...﴾.

في سورة التوبة

○ **قوله:** ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ...﴾ ليس بتكرار، لأن الأول للمكان، والثاني للزمان.

في سورة هود

○ **قوله:** ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا...﴿٥٨﴾﴾ في قصة هود، وشعيب بالواو﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا...﴿٩٤﴾﴾ وفي قصة صالح ولوط ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [٦٦، ٨٢] بالفاء، لأن العذاب في قصة هود وشعيب تأخر عن وقت الوعيد فجاء بالواو، وفي قصة صالح ولوط وقع العذاب عقيب الوعيد، فجاء بالفاء للتعجيل والتعقيب.

في سورة يوسف

○ **قوله:** ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ...﴿٢٥﴾﴾ [يوسف]، وقوله في الأنبياء: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ...﴿٧﴾﴾ بدون ﴿مِّن﴾، لأن في الأنبياء سبقها﴿مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم...﴿٦﴾﴾ فوافقه بعدها ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾.

في سورة الأنبياء

○ **قوله:** ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا...﴿٣٦﴾﴾ [الأنبياء] وفي (الفرقان): ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا...﴿٤١﴾﴾ لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار (هنا) فصرح باسمهم، وفي الفرقان قد ذكر الكفار؛ فخص الإظهار بهذه السورة، والكناية بتلك.

Black plate (448,1)

في سورة الفرقان

○ قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ﴾ هذه لفظة لا تستعمل إلا لله، ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي، وجاءت في هذه السورة في ثلاثة مواضع تعظيماً لذكر الله، وخصت هذه المواضع بالذكر لأن ما بعدها عظائم.

الموضع الأول: ذكر ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾ وهو القرآن المشتمل على معاني جميع كتب الله.

الموضع الثاني: ذكر النبي وهو أفضل الخلق.

الموضع الثالث: ذكر البروج والكواكب والشمس والقمر والليل والنهار.

في سورة الزمر

○ **قوله**: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟...﴿٤٨﴾﴾ [الزمر]، وفي (الجاثية) ﴿...مَا عَمِلُوا۟...﴿٣٣﴾﴾ [الجاثية]، علة الآية الأولى لأن ما كسبوا في هذه السورة وقع بين ألفاظ الكسب وهو ﴿...ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الزمر] وبعدها ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾﴾، وفي (الجاثية) وقع بين ألفاظ العمل وهو ﴿...مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾ فخصت كل سورة بما اقتضاه السياق.

في سورة الذاريات

○ **قوله**: ﴿...إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾﴾، وبعد ﴿...إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾﴾ ليس بتكرار لأن كل واحد منهما متعلق بغير ما تعلق به الآخر.

فالأول: متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني: متعلق بالشرك بالله تعالى.

Black plate (449,1)

في سورة الحديد

○ **قوله:** ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ...﴿١﴾﴾، وكذلك (الحشر) و[الصف]، ثم ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ في (الجمعة) و(التغابن)، وهذه الكلمات استأثر الله بها فبدأ (فالتسبيح لله) بالمصدر في بني إسرائيل (الإسراء) لأنه الأصل، ثم الماضي لأنه أسبق الزمانين، ثم المستقبل، ثم بالأمر في سورة (الأعلى) استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها وهي أربع: المصدر، والماضي، والمستقبل، والأمر للمخاطب.

Black plate (450,1)

Black plate (451,1)

المبحث السابع

فيما أشكلت حركاتها

[أَمْوَاتٌ] و[أَمْوَاتاً]؛

[جَنَّاتٍ ـ جَنَّاتٌ]؛

[نُوحِيهَا]؛

[العَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ] و [العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ]؛

[الصَّابِئُونَ] و[الصَّابِئِينَ]؛

[وَلَا أَصْغَرَ]

Black plate (452,1)

﴿أَمْوَٰتٌۢ﴾ و﴿أَمْوَٰتًۢا﴾

○ ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ...﴿١٥٤﴾﴾ [البقرة].

○ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا...﴿١٦٩﴾﴾ [آل عمران].

في سورة (البقرة) جاءت مرفوعة لكونها خبراً لمبتدأ محذوف أي هم أمواتٌ، والجملة الاسمية مفعول القول.

أما في سورة (آل عمران) جاءت منصوبة لأنها مفعول به ثان و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به أول.

﴿جَنَّٰتٍ﴾ - ﴿جَنَّٰتٌ﴾

○ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].

○ ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ﴾ [الرعد: ٤]

أما في سورة (الأنعام): الواو عاطفة ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ عطف على نبات فهو منصوب والمعنى أخرجنا من الماء النبات وجنات.

أما في سورة (الرعد): الواو عاطفة ﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ معطوف على ﴿قِطَعٌ﴾.

﴿نُوحِيهَآ﴾

○ **قوله:** ﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ...﴾ [هود: ٤٩].

﴿تِلْكَ﴾: مبتدأ.

﴿مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ﴾: خبر أول.

﴿نُوحِيهَآ إِلَيْكَ﴾: خبر ثان، ويجوز أن تكون جملة حالية أي تلك كائنة من أنباء الغيب موحاة إليك.

﴿ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ﴾ ـ ﴿ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾

○ ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾ [المائدة: ١٤].

○ ﴿وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ﴾ [الممتحنة: ٤].

في سورة (المائدة): ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾: أغرينا وهم خبر مضاف إليه، ﴿ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾ مفعول به منصوب ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ﴾ معطوف على ﴿ٱلْعَدَٰوَةُ﴾ بالواو منصوب.

أما في سورة (الممتحنة): الجملة فيها حالية أو مفسرة للتبرؤ منهم؛ أي: تبرأنا منكم حال كوننا كافرين بكم.

﴿كَفَرْنَا﴾: فعل وفاعل.

﴿بِكُمْ﴾: متعلقة بـ ﴿كَفَرْنَا﴾.

﴿بَدَا﴾: فعل ماضي.

﴿بَيْنَنَآ﴾: ظرف متعلق بـ ﴿بَدَا﴾.

﴿بَيْنَكُمُ﴾: ظرف معطوف على ﴿بَيْنَنَا﴾.

﴿ٱلْعَدَٰوَةُ﴾: فاعل.

﴿ٱلْبَغْضَآءُ﴾ معطوف على ﴿ٱلْعَدَاوَةَ﴾.

Black plate (454,1)

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾

○ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [المائدة: ٦٩].

○ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [الحج: ١٧].

أما في سورة (المائدة): فـ ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ لها أوجه من الإعراب:

الأول: أنها مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره محذوف دل عليه خبر ﴿إِنَّ﴾ وهو اختيار سيبويه والبصريين.

الثاني: أن ﴿ٱلَّذِينَ هَادُواْ﴾ مبتدأ ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ معطوف عليه مع ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾، وخبرها ﴿فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾.

الثالث: أنها معطوف على محل إنَّ واسمها، وقال به الكسائي والفراء، وهناك أقوال أخرى، والثاني هو أصحها والله أعلم.

﴿وَلَآ أَصۡغَرَ﴾ و﴿وَلَآ أَصۡغَرُ﴾

○ ﴿وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ﴾ [يونس: ٦١].

○ ﴿وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ﴾ [سبأ: ٣].

أما في سورة (يونس): الجملة هنا مستأنفة مسوقة لتقرير ما تقدم والواو استئنافية و(لا) نافية للجنس و﴿أَصۡغَرَ﴾ اسمها و﴿مِن ذَٰلِكَ﴾ متعلقان بـ﴿أَصۡغَرُ﴾ و﴿أَكۡبَرُ﴾ معطوف على ﴿وَلَآ أَصۡغَرَ﴾.

أما في سورة (سبأ): الواو هنا أداة عطف ـ ولا نافية للجنس ـ و﴿أَصۡغَرُ﴾: مبتدأ ـ و﴿مِن ذَٰلِكَ﴾ خبر ـ ﴿وَلَآ أَكۡبَرَ﴾ معطوف على ﴿أَصۡغَرُ﴾.

المبحث الثامن

أسماء القرآن

أولاً: في القرآن الكريم.

ثانياً: في السنّة النبوية.

Black plate (456,1)

ورد في أسماء القرآن
ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنّة

أولاً: في القرآن الكريم، ومن ذلك:

(١) **العظيم:** ﴿...سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].

(٢) **العزيز:** ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت: ٤١].

(٣) **العلي:** ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [الزخرف: ٤].

(٤) **المجيد:** ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾﴾ [البروج: ٢١].

(٥) **المهيمن:** ﴿...وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ...﴾ [المائدة: ٤٨].

(٦) **النور:** ﴿...وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ...﴾ [الأعراف: ١٥٧]

(٧) **الحق:** ﴿...قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ...﴾ [يونس: ١٠٨].

(٨) **الحكيم:** ﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾ [يس].

(٩) **الكريم:** ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ [الواقعة: ٧٧].

(١٠) **المبين:** ﴿حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾ [الزخرف: ٢، الدخان: ٢].

(١١) **المنير:** ﴿...بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، [فاطر: ٢٥].

(١٢) **الهدى:** ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ [البقرة: ٢]، [يونس: ٥٧].

(١٣) **المبشر:** ﴿...وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الإسراء: ٩]، [الكهف: ٢]

(١٤) **الشفاء:** ﴿...وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ...﴾ [يونس: ٥٧]، [الإسراء: ٨٢].

Black plate (457,1)

(١٥) **الرحمة**: ﴿... وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧].

(١٦) **الكتاب**: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ...﴾ [الأنعام: ٩٢].

(١٧) **المبارك**: ﴿... كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ...﴾ [الأنعام: ٩٢].

(١٨) **القرآن**: ﴿... ٱلرَّحْمَٰنُ... ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢﴾ [الرحمن].

(١٩) **الفرقان**: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ...﴾ [الفرقان: ١].

(٢٠) **البرهان**: ﴿بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [النساء: ١٧٤].

(٢١) **التبيان**: ﴿... تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ...﴾ [النحل: ٨٩].

(٢٢) **البيان**: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ١٣٨].

(٢٣) **التفصيل**: ﴿... وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ...﴾ [الأنعام: ١٥٤].

(٢٤) **المفصل**: ﴿... ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا...﴾ [الأنعام: ١١٤]

(٢٥) **الفصل**: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٣﴾ [الطارق: ١٣].

(٢٦) **الصدق**: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ...﴾ [الزمر: ٣٣].

(٢٧) **المصدق**: ﴿... مُصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [الأنعام: ٩٢].

(٢٨) **الذكرى**: ﴿... وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ [ق: ٨].

(٢٩) **الذكر**: ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ...﴾ [الأنبياء: ٥٠].

(٣٠) **التذكرة**: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ...﴾ [الإنسان: ٢٩].

(٣١) **الحكم**: ﴿... أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا...﴾ [الرعد: ٣٧].

(٣٢) **المحكم**: ﴿سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾ [محمد: ٢٠].

(٣٣) **الحكمة**: ﴿حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ۝٥﴾ [القمر: ٥].

(٣٤) **الإنزال**: ﴿... وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].

(٣٥) **التنزيل**: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٩٢﴾ [الشعراء: ١٩٢].

(٣٦) **التصديق**: ﴿... وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [يونس: ٣٧].

(٣٧) **المنزل**: ﴿... مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ...﴾ [الأنعام: ١١٤].

(٣٨) **التبصرة**: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ﴾ [ق: ٨].

Black plate (458,1)

(٣٩) **البصائر**: ﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ [الجاثية: ٢٠].

(٤٠) **الموعظة**: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

(٤١) **البينة**: ﴿بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧].

(٤٢) **البشير**: ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨].

(٤٣) **الوحي**: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ [النجم: ٤].

(٤٤) **الرسالة**: ﴿...فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧].

(٤٥) **النبأ**: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا...﴾ [ص: ٦٧].

(٤٦) **القيم**: ﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾ [الكهف: ٢].

(٤٧) **قيّمة**: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾﴾ [البينة: ٣].

(٤٨) **الروح**: ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢].

(٤٩) **الكلام**: ﴿...حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٦].

(٥٠) **الكلمات**: ﴿مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧].

(٥١) **الكلمة**: ﴿...وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥].

(٥٢) **الآيات**: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٢].

(٥٣) **البينات**: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

(٥٤) **الفضل**: ﴿...قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾ [يونس: ٥٨].

(٥٥) **القول**: ﴿...يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ﴾ [الزمر: ١٨].

(٥٦) **القيل**: ﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: ١٢٢].

(٥٧) **الحديث**: ﴿...فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

(٥٨) **أحسن الحديث**: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ...﴾ [الزمر: ٢٣].

(٥٩) **العربي**: ﴿...قُرْءَانًا عَرَبِيًّا...﴾ [يوسف: ٢].

(٦٠) **الحبل**: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟...﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(٦١) **الخير**: ﴿...مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠].

(٦٢) **البلاغ**: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ...﴾ [إبراهيم: ٥٢].

Black plate (459,1)

(٦٣) **البالغة:** ﴿حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ...﴾ [القمر: ٥].

(٦٤) **اليقين:** ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾﴾ [الحاقة: ٥١].

(٦٥) **المتشابه والمثاني:** ﴿...كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ...﴾ [الزمر: ٢٣].

(٦٦) **الغيب:** ﴿...يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ...﴾ [البقرة: ٣].

(٦٧) **الصراط المستقيم:** ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾ [الفاتحة: ٦].

(٦٨) **مبين:** ﴿...وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الحجر: ١].

(٦٩) **الحجة:** ﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ...﴾ [الأنعام: ١٤٩].

(٧٠) **العروة الوثقى:** ﴿...فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ...﴾ [البقرة: ٢٥٦].

(٧١) **القصص:** ﴿...فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ...﴾ [الأعراف: ١٧٦].

(٧٢) **المثل:** ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا...﴾ [إبراهيم: ٢٤].

(٧٣) **العجب:** ﴿...إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١].

(٧٤) **الأثارة:** ﴿...أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ...﴾ أي ما يؤثر عن الأولين أي يروى عنهم [الأحقاف: ٤].

(٧٥) **القسط:** ﴿...فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۖ...﴾ [المائدة: ٤٢].

(٧٦) **الإمام:** ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْۖ...﴾ [الإسراء: ٧١].

(٧٧) **النجوم:** ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾ [الواقعة: ٧٥]

(٧٨) **النعمة:** ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾﴾ [القلم: ٢].

(٧٩) **الكوثر:** ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾ [الكوثر: ١].

(٨٠) **الماء:** ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ...﴾ [المؤمنون: ١٨].

(٨١) **المتلو:** ﴿...يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ...﴾ [البقرة: ١٢١].

(٨٢) **المقروء:** ﴿...لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ...﴾ [الإسراء: ١٠٦].

(٨٣) **العدل:** ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًاۚ...﴾ [الأنعام: ١١٥].

(٨٤) **البشرى:** ﴿...وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧].

(٨٥) **المسطور:** ﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾﴾ [الطور: ٢].

Black plate (460,1)

(٨٦) **الثقيل**: ﴿...قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥].

(٨٧) **المرتل**: ﴿...وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا...﴾ [الفرقان: ٣٢].

(٨٨) **التفسير**: ﴿...وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

(٨٩) **المثبت**: ﴿...مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ...﴾ [هود: ١٢٠].

(٩٠) **الصحف** ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣].

(٩١) **المكرم**. الآية السابقة.

(٩٢) **والمرفوع** ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾﴾ [عبس].

(٩٣) **المطهر**. الآية السابقة.

ثانياً: في السنة النبوية:

ومن أسماء القرآن الواردة فيها:

- **الحبل**: «كتاب الله ﷻ هو **حبل** الله» (رواه مسلم ٧/ ١٢٣).
- **المتين**: «وهو حبل الله **المتين**» (رواه أحمد، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم ٧٤).
- **الشفاء النافع**: «**والشفاء النافع**» (رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٢٤، والطبراني في الكبير ٩/ ١٣٠).
- **البحر**: «**بحر** لا تنقضي عجائبه» (رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٢٤).
- **المعدل**: «من حكم به **عدل**» (رواه البيهقي٢/ ٣٢٥، وابن أبي شيبة ٧/ ١٦٤).
- **المعتصَم الهادي**: «من **اعتصم** به **نجا**» (رواه أحمد ٢/ ١١١).
- **العصمة**: «**عصمة** لمن تمسك به» (رواه الحاكم ١/ ٧٤١، البيهقي ٢/ ٣٢٤).
- **القاصم**: «من تركه من جبار **قصمه** الله» (رواه الترمذي ٥/ ١٧٢، الطبراني في الكبير ٢٠/ ٨٤، ابن أبي شيبة ٧/ ١٦٤، الدارمي ٢/ ٥٢٦، البيهقي ٢/ ٣٢٥).
- **المأدبة**: «**مأدبة** الله في أرضه» (رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٣٢٤).

Black plate (461,1)

- **النجاة**: «**النجاة** لمن اتبعه» (رواه الحاكم في المستدرك ١/٧٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٣٢٤).
- **النبأ والخبر**: «فيه نبأ من قبلكم **وخبر من بعدكم**» (رواه الترمذي ٥/١٧٢، البيهقي ٢/٣٢٥، الدرامي ٢/٥٢٦).
- **الدافع**: «**يدفع** عن تاليه بلوى الآخرة» (قال السيوطي في جامع الأحاديث، رواه أبو نصر السجزي عن عائشة، والترمذي عن محمد بن علي مرسلاً، والحاكم في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولاً ١٥/٢٢٢).
- **صاحب المؤمن**: «يقول القرآن للمؤمن يوم القيامة: **أنا صاحبك**» (رواه أحمد ٣٥/٣٧٢، وابن أبي شيبة ٧/١٧٠).

المبحث التاسع

تسلسل سور القرآن

حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي

والناسخ والمنسوخ

Black plate (464,1)

تسلسل سور القرآن حسب التنزيل
مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١	العلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢	القلم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣	المزمل	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤	المدثر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥	الفاتحة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	المسد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧	التكوير	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨	الأعلى	مكية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٩	الليل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠	الفجر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١١	الضحى	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٢	الشرح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٣	العصر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٤	العاديات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٥	الكوثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٦	التكاثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٧	الماعون	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٨	الكافرون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

Black plate (465,1)

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١٩	الفيل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٠	الفلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢١	الناس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٢	الإخلاص	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٣	النجم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٤	عبس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	القدر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٦	الشمس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٧	البروج	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٨	التين	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٩	قريش	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٠	القارعة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣١	القيامة	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٢	الهمزة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٣	المرسلات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٤	ق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٥	البلد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٦	الطارق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٧	القمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٨	ص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٩	الأعراف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٠	الجن	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤١	يس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤٢	الفرقان	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ

Black plate (466,1)

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٤٣	فاطر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٤	مريم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٥	طه	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٦	الواقعة	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٧	الشعراء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٨	النمل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٩	القصص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٠	الإسراء	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥١	يونس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٢	هود	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٣	يوسف	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٥٤	الحجر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٥	الأنعام	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٦	الصافات	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٧	لقمان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٨	سبأ	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٥٩	الزمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٠	غافر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦١	فصلت	مكية	فيها منسوخ
٦٢	الشورى	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٣	الزخرف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٤	الدخان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٥	الجاثية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٦	الأحقاف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

Black plate (467,1)

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٦٧	الذاريات	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٨	الغاشية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٩	الكهف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٠	النحل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧١	نوح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٢	إبراهيم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٣	الأنبياء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٤	المؤمنون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٥	السجدة	مكية	فيها منسوخ
٧٦	الطور	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٧	الملك	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٨	الحاقة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٩	المعارج	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٠	النبأ	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨١	النازعات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٢	الانفطار	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٣	الانشقاق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٤	الروم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٥	العنكبوت	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٦	المطففين	مكية (آخر المكي)	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٧	البقرة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٨	الأنفال	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٩	آل عمران	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٠	الأحزاب	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ

Black plate (468,1)

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٩١	الممتحنة	مدنية	فيها منسوخ
٩٢	النساء	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٣	الزلزلة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٤	الحديد	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٥	محمد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٦	الرعد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٧	الرحمن	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٨	الإنسان	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٩	الطلاق	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٠	البينة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠١	الحشر	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٢	النور	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٣	الحج	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٤	المنافقون	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٥	المجادلة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٦	الحجرات	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٧	التحريم	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٨	التغابن	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٩	الصف	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١٠	الجمعة	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١١	الفتح	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١١٢	المائدة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٣	التوبة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	النصر	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

عدد السور التي لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ	٤٣
عدد السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ	٦
عدد السور التي فيها منسوخ وليس فيها ناسخ	٤٠
عدد السور التي فيها ناسخ ومنسوخ	٢٥
عدد سور القرآن الكريم[١]	١١٤

(١) يراجع كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة نصر المقري، تحقيق زهير كنعان، ومحمد الشاويش، طبعة المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ.

المبحث العاشر

الإعجاز العددي
لبعض ألفاظ القرآن

Black plate (472,1)

الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

م	اللفظ	العدد
١	القرآن بمشتقاته	٧٠ مرة
٢	الإسلام بمشتقاته	٧٠ مرة
٣	الدنيا	١١٥ مرة
٤	الآخرة	١١٥ مرة
٥	الملائكة	٨٨ مرة
٦	الشياطين	٨٨ مرة
٧	الحياة ومشتقاتها	١٦٥ مرة
٨	الموت ومشتقاته	١٦٥ مرة
٩	محمد ﷺ	٤ مرات
١٠	البعث ومشتقاته ومرادفاته	٤٥ مرة
١١	الصراط ومشتقاته	٤٥ مرة
١٢	الصالحات ومشتقاتها	١٦٧ مرة
١٣	السيئات ومشتقاتها	١٦٧ مرة
١٤	الزكاة	٣٢ مرة
١٥	البركات ومشتقاتها	٣٢ مرة
١٦	الصالحات	٦٢ مرة
١٧	الإيمان	١٧ مرة
١٨	الكفر	١٧ مرة
١٩	إبليس	١١ مرة

Black plate (473,1)

م	اللفظ	العدد
٢٠	الاستعاذة من إبليس	١١ مرة
٢١	المصيبة ومشتقاتها	٧٥ مرة
٢٢	الشكر بمشتقاته	٧٥ مرة
٢٣	الجحيم	٢٦ مرة
٢٤	الظلام بمشتقاته	٢٦ مرة
٢٥	العقاب بمشتقاته	٢٦ مرة
٢٦	الإيمان بمشتقاته	٨١١ مرة
٢٧	اللسان بمشتقاته	٢٥ مرة
٢٨	الموعظة بمشتقاتها	٢٥ مرة
٢٩	السلام بمشتقاته	٥٠ مرة
٣٠	الطيبات بمشتقاتها	٥٠ مرة
٣١	الحرب ومشتقاتها	٦ مرات
٣٢	الأسرى ومشتقاتها	٦ مرات
٣٣	الأذى بمشتقاته	٢٤ مرة
٣٤	المرض بمشتقاته	٢٤ مرة
٣٥	الركوع بمشتقاته	١٣ مرة
٣٦	القنوت بمشتقاته	١٣ مرة
٣٧	الصوم بمشتقاته	١٣ مرة
٣٨	الأفواه بمشتقاتها	١٣ مرة
٣٩	الهوى بمشتقاته	٣٦ مرة
٤٠	الباطل بمشتقاته	٣٦ مرة
٤١	الليل بصيغتي الإفراد والجمع	٩٢ مرة
٤٢	السجود بمشتقاته	٩٢ مرة
٤٣	الصبر بمشتقاته	١٠٢ مرة

Black plate (474,1)

م	اللفظ	العدد
٤٤	الأجر بمشتقاته	١٠٢ مرة
٤٥	العفو بمشتقاته	٣ مرة
٤٦	الكيد بمشتقاته	٣٥ مرة
٤٧	فرعون	٧٤ مرة
٤٨	السلطان بمشتقاته	٣٧ مرة
٤٩	الابتلاء	٣٧ مرة
٥٠	العجب ومشتقاته	٢٧ مرة
٥١	الغرور بمشتقاته	٢٧ مرة
٥٢	البغضاء بمشتقاتها	٥ مرات
٥٣	الشح بمشتقاته	٥ مرات

المبحث الحادي عشر

قبسات من علوم القرآن
على طريقة السؤال والجواب

Black plate (476,1)

قبسات من علوم القرآن
على طريقة السؤال والجواب

م	السؤال والإجابة
١	ما هي أكثر كلمة ذكرت في القرآن؟ لفظ الجلالة (الله)، وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة.
٢	ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن؟ الفرقان ـ فصلت.
٣	ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟ الصافات ـ المعارج ـ النازعات.
٤	ما هي السور المسماة بأسماء يوم القيامة؟ الدخان ـ الواقعة ـ الحشر ـ التغابن ـ الحاقة ـ القيامة ـ النبأ ـ التكوير ـ الانفطار ـ الانشقاق ـ الغاشية ـ الزلزلة ـ القارعة.
٤	ما هي السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء؟ يونس ـ هود ـ يوسف ـ إبراهيم ـ محمد ـ نوح ـ المزمل ـ المدثر.
٥	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الأشياء المذكورة فيها؟ المائدة ـ الحديد ـ القلم ـ الماعون ـ المسد.
٦	ما هي السور المسماة بأسماء الأزمنة؟ الحج ـ الجمعة ـ الفجر ـ الليل ـ الضحى ـ القدر ـ العصر ـ الفلق.
٧	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الحيوانات؟ البقرة ـ الأنعام ـ النحل ـ النمل ـ العنكبوت ـ العلق العاديات ـ الفيل.
٨	ما هي السور المفتتحة بكلمة (قل)؟ الجن ـ الكافرون ـ الإخلاص ـ الفلق ـ الناس.

م	السؤال والإجابة
٩	ما هي السور المفتتحة بكلمة (إنَّا)؟ الفتح ـ نوح ـ القدر ـ الكوثر.
١٠	ما هي السور المفتتحة بكلمة (لا أقسم)؟ القيامة ـ البلد.
١١	ما هي السور المفتتحة بكلمة (تبارك)؟ الفرقان ـ الملك.
١٢	ما هي السور المفتتحة بكلمة (سبح)؟ الحديد ـ الحشر ـ الصف ـ الأعلى.
١٣	ما هي السور المفتتحة بكلمة (يسبح)؟ الجمعة ـ التغابن.
١٤	ما عدد السور المفتتحة بحروف مقطعة؟ تسع وعشرون سورة.
١٥	ما هي السور المفتتحة بكلمة (هل)؟ الإنسان ـ الغاشية.
١٦	ما هي السور التي ورد اسمها في آخر آية منها؟ الماعون ـ المسد.
١٧	ما هي السور التي لم يرد اسمها في أي آي من آياتها؟ الفاتحة ـ الأنبياء ـ الإخلاص.
١٨	ما هي السور التي تسمى (الطواسين)؟ النمل ـ الشعراء ـ القصص.
١٩	ما هي السور التي اتفقت في آية الافتتاح؟ الشعراء والقصص، قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ الزخرف والدخان، قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ الجاثية والأحقاف، قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾. الحشر والصف، قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١﴾.

Black plate (478,1)

م	السؤال والإجابة
٢٠	ما هي السور المفتتحة باسم السورة؟ الحاقة ـ القارعة ـ عبس ـ الرحمن.
٢١	ما هي السور التي افتتحت بالدعاء؟ المطففين ـ الهمزة ـ المسد.
٢٢	ما هي السور المبدوءة بكلمة (اقترب)؟ الأنبياء ـ القمر.
٢٣	ما هي السور المفتتحة بـ (الم)؟ البقرة ـ آل عمران ـ العنكبوت ـ الروم ـ لقمان ـ السجدة.
٢٤	ما هي السور المفتتحة بـ (الر)؟ يونس ـ هود ـ يوسف ـ إبراهيم ـ الحجر.
٢٥	ما هي السور المفتتحة بكلمة (قد)؟ المؤمنون ـ المجادلة.
٢٦	ما هي السور المفتتحة (بحرفين) فقط؟ غافر ـ فصلت ـ الشورى ـ الزخرف ـ الدخان ـ الجاثية ـ الأحقاف ـ طه ـ يس ـ النمل.
٢٧	ما هي السور المفتتحة (بخمسة حروف) فقط؟ مريم.
٢٨	ما هي السورة التي نزلت في حجة الوداع؟ النصر.
٢٩	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثمانون ألف ملك؟ فاتحة الكتاب.
٣٠	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك؟ يونس.
٣١	ما هي السورة التي ملأت ما بين السماء والأرض؟ الكهف.
٣٢	ما هي أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة؟ أول سورة: العلق، وآخر سورة: المؤمنون، وقيل: العنكبوت.

Black plate (479,1)

م	السؤال والإجابة
٣٣	ما هي أول سورة،وآخر سورة نزلتا بالمدينة؟ أول سورة: المطففين، وقيل: البقرة، وآخر سورة: براءة.
٣٤	ما هي أول سورة أعلنها رسول الله بمكة؟ النجم.
٣٥	ما هي السورة التي سماها الله تعالى (أحسن القصص)؟ يوسف.
٣٦	ما هي السورة التي ختمت بالوصايا العشر؟ الأنعام.
٣٧	ما هي التي تسمى بسورة النعم؟ النحل.
٣٨	ما هي السورة التي تسمى بالفاضحة؟ التوبة.
٣٩	ما هي السورة التي يطلق عليها سنام القرآن؟ البقرة.
٤٠	ما هي السورة التي تسمى بقلب القرآن؟ يس.
٤١	ما هي السورة التي تسمى بسورة القتال؟ محمد.
٤٢	ما هي السورة التي تسمى بالسبع المثاني والقرآن العظيم؟ الفاتحة.
٤٣	ما هي الآية التي نزلت في منى في حجة الوداع؟ ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾ [البقرة: ٢٨١]، والراجح أنها آخر آية نزلت من القرآن.
٤٤	ما هي الآية التي نزلت ومعها عشرون ألف ملك؟ ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الزخرف: ٤٥].

[z:/Mkt2010/Hazm/Tayar/Mn-asrar.1.3d] Printed on Saturday 23rd October 2010 @

م	السؤال والإجابة
٤٥	ما هي الآية التي نزلت وشيعها ثلاثون ألف ملك؟ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
٤٦	من هو أمين الله على وحيه الذي كان يتنزل بالقرآن على محمد ﷺ؟ جبريل عليه السلام.
٤٧	ما هو سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟ هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.
٤٨	ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم؟ غار حراء بمكة المكرمة.
٤٩	ما هو المكان الذي نزلت فيه آخر آية من القرآن؟ ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ...﴾ [البقرة: ٢٥٥] في منى في حجة الوداع.

المبحث الثاني عشر

قطائف
من حدائق القرآن

Black plate (482,1)

قطائف من حدائق القرآن

○ الإسلام دين يسر وسعة:

وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محاسن دين الإسلام، وقد وردت هذه المعاني في آيات كثيرة منها: قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وقوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ [الطلاق: ٧]، وقوله: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، وقوله: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٦].

○ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين:

وقد قدمه الله تعالى على العمل الصالح في آية كريمة هي: ﴿كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١].

○ التقوى والقول الحق:

ركنان أساسيان لاستقامة حياة المجتمع، وتحتهما يندرج كل خير، وقد ذكر في القرآن آيتان تدلان على ذلك هما: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٧٠،٧١].

○ إن الله قريب:

جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله قال: يا رسول الله، أقريب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ وقبل أن يجيبه الرسول كان جبريل عليه السلام قد نزل عليه بقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾ [البقرة: ١٨٦].

Black plate (483,1)

○ التسبيح:

ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسبيح في ثلاث آيات من القرآن هي: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠]، وقوله تعالى: ﴿... وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٣٩، ٤٠]، وقوله: ﴿... وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٨، ٤٩].

○ القلب والعقل:

سمَّى الله تعالى القلب عقلاً؛ أي: أنه يعقل الأمور، ويميز طيبها من خبيثها، والآية التي تدل على ذلك هي: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ﴾ [الحج: ٤٦].

○ مكافأة من توكل على الله تعالى:

أخبر الله تعالى عن مؤمن آل فرعون في قوله: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾، فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يتلى إلى يوم القيامة في قوله تعالى: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾﴾ [غافر: ٤٥].

○ الطب كله:

قال الإمام علي ﷺ: «إن في القرآن لآية تجمع الطب كله» هي: قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾ [الأعراف: ٣١].

○ الأقلون:

كان في عهد عمر بن الخطاب ﷺ رجل صالح يدعو الله أن يكون من الأقلين، مما جعل عمر ﷺ يستغرب هذا الدعاء، فسأله: وما الأقلون؟ فأشار الرجل إلى آيات من كتاب الله تعالى وهي: قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]،

Black plate (484,1)

وقوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝١١ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝١٢ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ۝١٤﴾ [الواقعة: ١٠ ـ ١٤]، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [ص: ٢٤]، فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه من عمر(١).

○ من أُلهم الشكر لم يحرم الزيادة:

روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «**من أُلهم الشكر لم يحرم الزيادة**»، وفي كتاب الله تعالى آية تدل على هذا المعنى هي: قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]»(٢).

○ القوي الأمين:

وصف الله تعالى جبريل عليه السلام بالقوة والأمانة في آية من القرآن هي: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝٢١﴾ [التكوير: ١٩ ـ ٢١].

○ الحسنات والسيئات:

الحسنة في الإسلام بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، فمن عمل حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراً، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته سيئة واحدة، وقد ذكر ذلك في آية من القرآن هي: قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝١٦٠﴾ [الأنعام: ١٦٠].

○ القصة في القرآن حقيقة لا خيال:

جميع ما قص الله تعالى في القرآن حق، ليس فيه شيء من الخيال، والدليل على ذلك من القرآن: قوله تعالى: ﴿نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ

(١) الزهد للإمام أحمد، ص١١٤.
(٢) الأحاديث المختارة للضياء ٢:٣٤٦.

Black plate (485,1)

بِٱلْحَقِّ﴾ [القصص: ٣]، وقوله تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الكهف: ١٣]، وقوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

○ مطالب الدنيا والآخرة:

جمع الله تعالى في كتابه العزيز بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة هي: قوله تعالى: ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧].

○ عليك بالاستغفار:

فعن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً ﷺ يقول: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر ﷺ أنه قال: سمعت رسول الله يقول: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلا غَفَرَ اللهُ لَهُ**»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ...﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ [النساء: ١١٠]»[1].

○ إن أعدل العدل التوحيد:

لذلك فقد قرن الله تعالى العدل بالتوحيد في آية كريمة من القرآن هي، قوله تعالى: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ [آل عمران: ١٨].

○ يوم المزيد:

هو يوم استراحة العبد تحت شجرة طوبى في الجنة، وليس للمحب قرار إلا يوم المزيد، وذلك ورد في آيتين من كتاب الله تعالى هما: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾﴾ [الرعد: ٢٩]، وقوله: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾﴾ [ق: ٣٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٣٠٠)، وصححه الألباني في سنن أبي داود ٨٦/٢ رقم (١٥٢١).

Black plate (486,1)

○ صلاة الخوف:

تحدث الله تعالى عن صلاة الخوف للمؤمنين في آيتين من كتابه هما: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً﴾ [النساء: ١٠١، ١٠٢].

○ خصوصية الصابرين:

الله تبارك وتعالى جمع للصابرين ثلاثاً لم يجمعها لغيرهم، وهي الصلاة منه عليهم، ورحمته لهم، وهدايته لهم، وقد ورد ذلك في آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿...وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥ ـ ١٥٧].

○ السنة هي المصدر الثاني للتشريع:

وهي ما صدر عن النبي من قول أو فعل أو تقرير، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول وطاعته والامتثال لأمره ونهيه منها، قوله تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾ [النساء: ٨٠]، وقوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر: ٧]، وقوله: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [آل عمران: ٣١].

○ سفير رب العالمين:

هو جبريل عليه السلام جعله الله سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه ـ عليهم الصلاة والسلام ـ فكان ينزل عليهم بالوحي، والذي يدل على ذلك من القرآن الكريم

Black plate (487,1)

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾﴾ [الشعراء: ١٩٢ ـ ١٩٤]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [النحل: ١٠٢].

○ آية وحديث:

روى البخاري عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله: «**إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ**» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾﴾ [هود: ١٠٢]»[1].

○ المؤمن والكافر:

ضرب الله مثلاً للمؤمن وعمله الطيب، والكافر وعمله الخبيث في آية من كتابه العزيز وهي قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۔۔۔﴾ [الأعراف: ٥٨].

○ القرآن هو الهدى:

روي عن ابن عباس ﷺ أنه قال: «من قرأ القرآن واتبع ما فيه، عصمه الله من الضلالة، ووقاه من هول يوم القيامة» وقد استمد قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى، وهي قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

○ عمر الإنسان كله:

جمع الله تعالى عمر الإنسان في آية واحدة في كتابه العزيز، وهي قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾ [الروم: ٥٤].

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾... (٤٣١٨).

Black plate (488,1)

○ مراحل خلق الإنسان:

ذكر الله تعالى مراحل خلق الإنسان من طور إلى طور في بطن أمه قبل أن يخرج إلى الدنيا في ثلاث آيات من كتابه وهي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ [المؤمنون: ١٢ ـ ١٤].

○ **سن الرشد الكامل:** ذكر الله تعالى في كتابه العزيز آية تدل على اكتمال العقل والرشد وهي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥].

○ خلة المتقين:

روي عن ابن عباس ﷺ أنه قال: «كل خلة في الدنيا هي عداوة إلا خلة المتقين» ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى وهي قوله: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزخرف: ٦٧].

○ سؤال العلماء والاسترشاد بهم:

أوجب الله تعالى على عباده سؤال أهل العلم والاسترشاد بهم، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [النحل: ٤٣]، وقوله: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾﴾ [الأنبياء: ٧].

○ ذكر الله تعالى يطرد الشيطان:

روى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنْ الْجِنِّ...**»(١)، ويدل على ذلك آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن

(١) أخرجه مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، كتاب تحريش الشيطان وبعثه سراياه (٥٠٣٤).

Black plate (489,1)

ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾ [الزخرف: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٥].

○ التقوى أساس التفاضل:

التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة، جعلها الله معياراً للتفاضل بين عباده، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات: ١٣].

وهي خير ثياب المرء:

قال الشاعر:

وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا

استمد الشاعر كلامه هذا من آية في كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ﴾ [الأعراف: ٢٦].

○ الاستغفار يمنع العقوبة:

ورد أن الاستغفار يمنع العقوبة، وينجي من عذاب الله تعالى، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

○ الحسنات تمحو السيئات:

روى البخاري عن ابن مسعود ﷺ «أَنَّ رَجُلا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ﴾ [هود: ١١٤]، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلِي هَذَا؟ قَالَ: **لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ**»[1].

(١) أخرجه البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة (٤٩٥).

Black plate (490,1)

○ الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل:

ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى، وهي قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

○ القرعة:

ورد ذكر القرعة في كتاب الله تعالى في آيتين كريمتين هما قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ [آل عمران: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾﴾ [الصافات: ١٤١].

○ الأمان من الغرق:

قال ﷺ: «**أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا هذه الآية**، وهي قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾﴾ [هود: ٤١]»[(١)].

○ وجوب رد السلام:

أمر الله تعالى برد السلام وذلك في آية من كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦].

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٣٦)، وضعفه الألباني في الكلم الطيب، ص١٤٦ رقم (١٧٦).

المبحث الثالث عشر

من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم

Black plate (492,1)

من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم

○ **المثل: «خير الأمور أوسطها»:**

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧﴾ [الفرقان: ٦٧].

وقوله: ﴿وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ١١٠].

○ **المثل: «ليس الخبر كالمعاينة»:**

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

○ **المثل: «أقصر لما أبصر»:**

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

○ **المثل: «من جهل شيئاً عاداه»:**

قوله تعالى: ﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ﴾ [يونس: ٣٩].

○ **المثل: «ازرع تحصد»:**

قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا﴾ [آل عمران: ٣٠].

○ **المثل: «كما تدين تدان»:**

قوله تعالى: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣].

Black plate (493,1)

○ **المثل: «لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرَّتين»:**

قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

○ **المثل: «لا تلد الحية إلا حُوَيّة»:**

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧].

○ **المثل: «للحيطان آذان»:**

قوله تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

○ **المثل: «في الحركات بركات»:**

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

○ **المثل: «العود أحمد»:**

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]

○ **المثل: «جملة الطب قلَّةُ المطعم»:**

قوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾ [الأعراف: ٣١].

○ **المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين»:**

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

○ **المثل: «كما تكونوا يولّى عليكم»:**

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾﴾ [الأنعام: ١٢٩].

○ **المثل: «ذنب الكلب لا يتقوَّم»:**

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

Black plate (494,1)

- **المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر»:**

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً﴾ [الأنعام: ٤٤].

- **المثل: «الغناء رائد الزنا»:**

قوله تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

- **المثل: «الجار قبل الدار»:**

قوله تعالى: ﴿قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ﴾ [التحريم: ١١].

- **المثل: «إن غداً لناظره قريب»:**

قوله تعالى: ﴿أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ﴾ [هود: ٨١].

- **المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد»:**

قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ﴾ [آل عمران: ١٢٠].

- **المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»:**

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ﴾ [فاطر: ٤٣].

- **المثل: «كل شاة ستناط برجليها»:**

قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾﴾ [المدثر: ٣٨].

المبحث الرابع عشر

حفظ القرآن الكريم
والوسائل المعينة على ذلك

أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم
ثانياً: الوسائل المعينة على حفظه
ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ
رابعاً: بعض عوائق الحفظ
خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة
سادساً: أثر النسيان
سابعاً: علاج النسيان
ثامناً: المراجعة وأهميتها

Black plate (496,1)

أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم؟

* **أولاً**: يحتاج الحافظ إلى عشرين دقيقة تقريباً لحفظ صفحة واحدة يومياً، وهنا يمكن أن يحفظ القرآن كاملاً خلال سنتين.

* **ثانياً**: لا بد من مراجعة الصفحات السبع السابقة لصفحة الحفظ غيباً، ويتم الانتقال بإسقاط صفحة من الأول، وإضافة صفحة واحدة من آخر ما حفظ كل يوم، ويحتاج إلى عشرين دقيقة يومياً وهنا يمكن مراجعة ثلث جزء يومياً؛ أي: جزء في ثلاثة أيام، والمصحف كاملاً في ثلاثة أشهر.

* **ثالثاً**: لا بد من الالتزام بقراءة المحفوظ في الصلوات ابتداءً من أول المصحف وانتهاءً بآخر ما حفظ، ثم تكرار ذلك بالعودة من البداية ـ بمعدل نصف صفحة في الركعة الواحدة في الصلوات العادية ـ وعشر صفحات في عشرين ركعة يومياً.

* **رابعاً**: نفس وقت الصلوات العادية يمكن مراجعة نصف المصحف تقريباً في كل شهر، والمصحف كاملاً في شهرين.

* **خامساً**: كل جمعة يراجع الجزء الذي تم حفظه ـ أي الذي قبل الجزء الحالي الذي تحت الحفظ ـ فيراجعه كاملاً عن ظهر قلب حتى إذا ما أتم الجزء الحالي انتقل إليه في الجمعة التالية مباشرة، وترك الجزء السابق... وهكذا في ساعة واحدة أسبوعياً سوف يراجع جزءاً كاملاً في أسبوع؛ أي: أربعة أجزاء كل ثمانية وعشرين يوماً، ويتم المصحف كاملاً في ثمانية أشهر.

* **المحصلة ـ إن شاء الله ـ:**

إذا التزم القارىء بالبرنامج السابق بدقة وانتظام مع الاستعانة بالله جل وعلا والإكثار من دعائه فسوف يحصل على ما يلي:

Black plate (497,1)

ـ حفظ القرآن كاملاً في سنتين.
ـ مراجعة القرآن كاملاً حوالي خمسين مرة في سنتين.

[z:/Mkt2010/Hazm/Tayar/Mn-asrar.1.3d] Printed on Saturday 23rd October 2010 @

Black plate (498,1)

ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن

○ النية الصالحة:

لتكن نيتك في حفظ القرآن ابتغاء وجه الله ﷻ والرغبة في مرضاته، والرفعة في جناته، قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾﴾ [الزمر: ١٤].

○ العزيمة الصادقة:

قال ـ تعالى ـ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. لا شك أن العزائم منطلق الأفعال؛ فكلما قويت العزيمة كان الفعل قوياً، والعكس بالعكس، قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم(١)

○ دعاء الله ـ تعالى ـ والتضرع واللجوء إليه، وسؤاله التوفيق:

للوصول إلى أفضل النتائج، قال ـ تعالى ـ: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

○ اجتناب المعاصي:

قال الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي

(١) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهو، ص٢٢.

Black plate (499,1)

○ الحرص على تقوية الإيمان:

فهو مصدر الطاقة المحرك، قال العلماء: الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية؛ فأكثر من فعل الطاعات يزدد إيمانك.

○ الحرص على الصحبة الصالحة:

فهي المعينة على الطاعة والحفظ، قال ﷺ: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً**»(١).

○ الصبر والمثابرة وتقوى الله:

قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾ [الزمر: ١٠].

وقال الشاعر:

ألا بالصبر تبلغ ما تريد ... وبالتقوى يلين لك الحديد

○ العمل بأوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه.

○ تدبر الآيات التي تقرأها، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ وعبر:

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ...﴾ [الزمر: ٢٣].

○ أكل القدر اليسير من الحلال:

والتقيد بالسنَّة في الأكل، وعدم الإفراط في الشبع، قال الأصمعي:

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب المسك (٥١٠٨)، مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين (٤٧٦٢).

Black plate (500,1)

«وعظ أعرابي أخاً له فقال له: يا أخي خذ من الدنيا ما يكفيك، ودع عنك ما يطغيك، وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة»(١).

○ اختيار الوقت المناسب للحفظ:

قال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ: «أجود أوقات الحفظ: الأسحار، ثم وسط النهار، ثم الغداة، وحفظ الليل أقوى من وقت النهار، ووقت الجوع أنفع من وقت الشبع»(٢).

○ اختيار المكان المناسب:

قال أحد علماء السلف: «أجود أماكن الحفظ الغرف، وموضع بعيد عن الملهيات وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات، والخضرة، والأنهار، وقوارع الطريق، وضجيج الأصوات لأنها تمنع من خلو القلب غالباً»(٣).

○ تفريغ القلب والذهن:

أثناء الحفظ من الانشغال بالدنيا.

○ مصحف الحفاظ:

وهو كل مصحف يتميز بأن الصفحة تبدأ برأس آية، وتختم برأس آية، وهذا مما يسر على الحافظ معرفة أماكن الآيات، والربط فيما بينها كمصحف مجمع الملك فهد في المدينة مثلاً.

○ القراءة المتأنية:

يستحسن لمن أراد الحفظ تلاوة الآيات بتأني قبل الحفظ، وذلك بجعل ورد له قبل نومه (نصف جزء، أو جزء كامل)، أو في وقت آخر ليس فيه شواغل.

---

(١) أضواء في مهارات تعليم القرآن للنساء، الإدارة العامة للمدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.
(٢) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم للكناني (١/ ٣٧).
(٣) نفس المرجع السابق.